

الربيع العربي | السودان وعمان بطريق التطبيع ودعوات لحوار ليبي متكامل واغتيالات ينفذها "الحشد" الشيعي



الجمعة 25 سبتمبر 2020 05:30 م

قالت صحيفة "معاريف" الصهيونية إن السودان وعمان، تجريان محادثات متقدمة مع الكيان الصهيوني، لإتمام عملية التطبيع، بوساطة ودعم مكثفين من واشنطن. في السياق ذاته ذكرت "معاريف" أن الإعلان عن التوصل إلى اتفاق بين تل أبيب والخرطوم "قد أُجِّل إلى حين إعلان تشكيل حكومة وبرلمان في السودان". واستدركت "لكن الولايات المتحدة تضغط على السلطات في السودان للإعلان عن الاتفاق وعدم تأجيله". وأضافت "كجزء من الاتفاق فإن الولايات المتحدة وعدت السودان بإزالة اسمه من القائمة الأمريكية للدول الداعمة للإرهاب".

واستعرضت تقارير أمريكية وصهيونية أمس سلسلة رشاوى أمريكية نظير تطبيع السودان، حيث طلبت السودان 7 مليارات دولار واقترحت أمريكا 3 مليارات فقط ولكن مكا ستستلمه السودان سيقبل عن ذلك كثيرا بحسب موقع "واللا" الصهيوني.

أما سلطنة عمان فهي أول دولة عربية فتحت سفارة للأمريكان بأراضيها، واستقبل السلطان قابوس قبل رحيله رئيس وزراء الكيان بنيامين نتنياهو. ومن جانب آخر، أعلنت "أسوشيتد برس" عن وصول أول رحلة تجارية مباشرة "معلنة" بين تل أبيب و البحرين.

الحوار الليبي

ومن جانب ليبيا، أجرى رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي خالد المشري اتصالا هاتفيا مع سفير أمريكا بليبيا، ريتشارد نورلاند، ناقشا خلاله تطورات الحوار الليبي في المغرب وسويسرا.

وشدد "المشري"، مساء الخميس، على حرص المجلس على المشاركة الفاعلة في جولات الحوار المقبلة، وقال إن الجلسات "يجب أن تكون متكاملة، وليست متعارضة".

وقال المشري، إن "مسارات الحوار يجب أن تكون متكاملة، وليست متعارضة، وأن تؤدي في النهاية إلى حالة استقرار دائمة، بالاستفتاء على الدستور، وإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، وإنهاء حالة الانقسام". مشددا على "أهمية الاستئناف الفوري لإنتاج وتصدير النفط، وألا يستعمل هذا الملف في الابتزاز السياسي".

وتسود ليبيا، منذ 21 أغسطس الماضي، وقف لإطلاق النار تنتهكه مليشيا حفتر من آن إلى آخر. ومنذ سنوات تعاني ليبيا صراعا مسلحا، فيدعم من دول عربية وغربية، تنازع مليشيا حفتر الحكومة المعترف بها دوليا، على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

اغتيالات الحشد

واتهم القيادي (المرجع) الشيعي في العراق مقتدى الصدر فصائل من "الحشد الشعبي" بتنفيذ عمليات اغتيالات، وردت هيئة الحشد بأنها "قوة رسمية ملتزمة بكافة الأوامر التي تصدر عن القائد العام للقوات المسلحة (الكاظمي) وتمارس عملها وفق السياقات والقوانين التي تسري على المؤسسات الأمنية كافة".

والواقع أنها لا تلتزم إلا بأوامر "الولي الفقيه"، وليس أوامر الكاظمي.

وقال الصدر في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي تويتر: إن ما يحدث من قصف واغتيالات من بعض المنتمين للحشد الشعبي وإن كنتم غير راضين عنه، وهذا لا يكفي بل لا بد من السعي بالحكمة والتروي إلى إنهاء جعل العراق ساحة لصراع الآخرين، ولنسج معاً لاستقلال العراق وسيادته وسلامه وأمنه والأوضاع العراق من بين أيدينا.

وأضاف "نحن بدورنا نجدد المطالبة بعدم التدخل بشؤون العراق الداخلية من جميع الأطراف كما نؤكد السلمية في شتى التعاملات فما عاد العراق يتحمل المزيد من العنف والحروب والصدامات والصراعات السياسية والشغب".
ودعا المجاهدين إلى النأي بالنفس عن السياسة المبتذلة حفاظاً على سمعتهم وتاريخهم، وأن ماتقوم به بعض الفصائل المنتمية إلى الحشد الشعبي فيه إضعاف للعراق وشعبه ودولته وتقوية للقوى الخارجية وعلى رأسها أمريكا.

تداعيات الرسوم المسيئة

أصيب أربعة أشخاص في عملية طعن وسط باريس بالقرب من المقر السابق لصحيفة "شارلي إيبدو" وقالت مواقع فرنسية إن اثنين من المصابين في حالة خطيرة إثر تعرّضهم للطعن قرب مكاتب "شارلي إيبدو" سابقاً، وفق ما ذكر مصدر مقرب من التحقيق، وفرار منفذ العملية، رغم اعتقال مشتبه به في عملية الطعن.

ورغم نشر العديد من المواقع الساطور الذي نفذ به -مجهول إلى الآن- العملية، إلا أن رئيس الوزراء الفرنسي قال إن هجوم باريس وقع بسلاح ناري قرب المقر السابق لصحيفة "شارلي إيبدو".

